مع نقص الذخيرة.. كيف تستخدم المسيّرات لصد الروس

موسكو تعلن تدمير 4 مراكز قيادة أوكرانية

مسيّرات أوكرانية

جندي روسي يطلق قذائف مدفعية على مواقع أوكرانية

«وكالات» : مع اقتراب الذكرى الثانية للحرب، تضاءلت إمدادات أوكرانيا من ذخيرة المدفعية ومقابل كل خمس أو ست قذائف روسية، يرد الأوكرانيون مرة أو مرتين.

ومع اتخاذ روسيا موقفاً هجومياً تعاني أوكرانيا من نقص الذخيرة، حيث لا تزال المساعدات الإضافية من داعمها الرئيسي، الولايات المتحدة، محظورة بانتظار موافقة الكونغرس.

إلا أن الأوكرانيين ولسد هذا النقص ابتكروا طريقة على الخطوط الأمامية للجبهة حيث باتوا يستخدمون طائرات بدون طيار متفجرة لمحاولة صد الروس، وفق تقرير نشرته «وول ستريت جورنال».

من جانبه، قال ميخايلو فيدوروف، وزير التحول الرقمي الأوكراني، إن بلاده تستخدم بشكل متزايد طائرات بدون طيار لافتقارها إلى القذائف، لكنه أضاف أن المسيّرات لا يمكنها أن تحل محل المدفعية بشكل كامل.

ولا يمكن للمسيّرات أن تطير بقدر أو سرعة المدفعية، ولا يمكنها أيضاً حمل نفس القدر من المتفجرات، أو تفجير جدار خرساني.

لكن بتكلفة بضع مئات من الدولارات فقط لكل طائرة، فإن تكلفة الطائرات بدون طيار أقل بكثير من قذائف المدفعية.

كما أن إنتاجها أسهل بكثير حيث يقوم المتطوعون بشراء طائرات بدون طيار من البائعين التجاريين وتسليمها إلى الجنود، الذين يقومون بتزويدها بالمتفجرات.

يشار إلى أنه مع توقف حزم المساعدات الإضافية من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، تعاني القوات الأوكرانية من نقص الذخيرة والمال والقوة البشرية.

في حين تم استنفاد العديد من الألوية من الهجوم المضاد الذي شنته كييف في الصيف، والذي فشل في تحقيق اختراق كبير.

أما الآن يحاول الأوكرانيون تدبر أمرهم حتى وصول المزيد من الموارد. وكما حدث في الأسابيع الأولى من الحرب أي قبل تدفق الأسلحة الغربية إلى البلاد، أدى هذا التقصير إلى تكتيكات غير تقليدية لسد الثغرات، مثل استبدال طائرات بدون طيار بنيران المدفعية.

يذكر أن كلا الجانبين استخدما بشكل متزايد المسيّرات على مدى الأشهر الستة الماضية حيث أظهروا فائدتها في الحقول المفتوحة والمستوية التضاريس في أوكرانيا.

كذلك تعد أكثر دقة بكثير من المدفعية، مما يسمح لطياري الطائرات بدون طيار بمطاردة المركبات المتحركة والقوات سيراً على الأقدام.

في حين أن المدفعية عادة ما تحتاج إلى عدة طلقات لإصابة الهدف، فإن المسيّرات تصيب هدفا من اول مرة تقريبا.

وحتى الآن، كل ما تهدف له كييف هو صد التقدم الروسي حول قرية روبوتين إلى الجنوب من بلدة أوريكيف، حيث تم إرسال بعض وحدات المدفعية في المنطقة إلى أجزاء أخرى من الجبهة.

من جهة أخرى أعلن الجيش الروسي أمس الثلاثاء، تدمير القوات الجوية 4 مراكز قيادة ومراقبة، و3 معاقل للقوات المسلحة الأوكرانية على محور كراسني ليمان.

ونقلت وكالة «سبوتنيك» عن الضابط في المركز الصحافي لمجموعة قوات «المركز» الروسية، ليونيد شاروف قوله، أمس الثلاثاء: «دمر الطيران العملياتي التكتيكي 4 مراكز قيادة ومراقبة و3 معاقل ومنطقتين لتمركز معدات القوات الأوكرانية في مناطق تورسكوي، ويامبولوفكا، وتشيرفونايا ديبروفا السكنية».

وأكد الجيش الروسي أن قواته دمرت خلال العملية أيضاً، دبابات ألمانية من طراز «ليوبارد 2»، والكثير من المدرعات الأمريكية والبريطانية، بالإضافة إلى دبابات وآليات كثيرة قدمتها دول في حلف «الناتو».

وارتفعت وتيرة الهجمات الروسية على محاور القتال في أوكرانيا، ويشن الطيران الحربي باستمرار هجمات جوية على مراكز المدن الأوكرانية.

وباتت أوكرانيا تعاني من نقص في العتاد والسلاح، مع تراجع دعم حلفائها الغربيين، ما مكن روسيا من بسط سيطرتها على مدن وقرى جديدة في الجنوب والشرق.

و الإثنين، صرح وزير الخارجية الأوكراني ديمتري كوليبا، أن القوات المسلحة في أوكرانيا، ليس لديها القدرة على مقاومة الجيش الروسي دون مساعدة غربية.

وخلال مقابلة مع صحيفة «بايس» الإسبانية، قال كوليبا: «إذا تم اتخاذ قرار بتعليق أو رفض الدعم العسكري الآن، فإن روسيا يمكن أن تتغلب علينا في ساحة المعركة واختراق الخطوط الأمامية للجيش الأوكراني».

المحكمة العليا الباكستانية: من حق نواز شريف الترشح للانتخابات

نواز شريف عاد لباكستان في أكتوبر الماضي

«وكالات» : أزالت المحكمة العليا الباكستانية آخر العقبات أمام رئيس الوزراء السابق نواز شريف للترشح لرئاسة الحكومة لفترة رابعة خلال الشهر القادم.

فقد قضت المحكمة أنه لا يمكن استبعاد الساسة المدانين بجرائم أخلاقية من الحياة السياسية مدى الحياة، وألغت هيئة قضائية تتألف من 7 قضاة في العاصمة إسلام آباد حكما تم إصداره قبل 6 أعوام يحظر على شريف تولي منصب عام طوال بقية حياته.

وكان شريف -الذي شغل منصب رئيس وزراء باكستان 3 مرات- أقيل من منصبه رئيسا للحكومة عام 2017 بأمر من المحكمة العليا بسبب قضية فساد.

وكانت المحكمة نفسها منعته بعد عام من إقالته من تولي أي منصب سياسي مدى الحياة بسبب هذه القضية، وكذلك الحكم عليه بالسجن 10 سنوات.

وسُجن شريف لمدة 10 أشهر قبل الإفراج عنه في نوفمبر 2019 لأسباب طبية وذهابه إلى لندن لتلقي العلاج، حيث بقي حتى عودته إلى باكستان في أكتوبر الماضي.

وبعد الإطاحة بعمران خان من رئاسة الحكومة وحصول شهباز شريف -شقيق نواز- على دعم الجيش وتشكيل حكومة رغم تهم الفساد التي كانت تلاحقه قبل توليه المنصب، أقر البرلمان قانونا في يونيو الماضي لتسهيل عودة شقيقه من لندن، إذ حدد عدم أهلية عضو في البرلمان للترشح بـ5 سنوات كحد أقصى.

ونفي نواز شريف (73 عاما)، الذي لم يكمل أيا من ولاياته، ارتكاب مخالفات أو ممارسة الفساد واتهم الجيش بتسهيل فوز عمران خان الانتخابي الذي أصبح رئيسا للوزراء عام 2018.

ويرى محللون سياسيون أن شريف توصل إلى اتفاق مع قادة الجيش للتمكن من العودة، وأنه قد يعيد حزبه الرابطة الإسلامية الباكستانية إلى السلطة، ومنذ عودته استفاد من إلغاء القضاء لإدانتين سابقتين بتهمة الفساد.

ويُعتقد -على نطاق واسع- أن خان هو الزعيم الأكثر شعبية في البلاد، وقد فاز في الانتخابات العامة الأخيرة عام 2018، ويُقال إنه مستهدف من قبل الجيش القوي الذي يريد إبعاده عن المشهد السياسي، في حين ينفي الجيش ذلك.

ومن المقرر أن تعقد الانتخابات التشريعية في الثامن من فبراير المقبل في غياب عمران خان، الشخصية السياسية الأكثر شعبية في البلاد والمسجون منذ أغسطس الماضي، والذي يواجه كثيرا من التهم وأعلنت عدم أهليته للترشح لمدة 5 سنوات.

الإكوادور تعلن الطوارئ بعد هروب زعيم أخطر عصابة من السجن

«وكالات» : أعلن رئيس الإكوادور دانيال نوبوا -الاثنين- حالة الطوارئ في سائر أنحاء البلاد، بما في ذلك السجون، بعد هروب خوسيه أدولفو ماسياس، زعيم أخطر عصابة إجرامية في البلاد، من سجنه ووقوع أعمال شغب وعصيان في عدد من السجون.

وقال الرئيس -في منشور على إنستغرام- «لقد وقعتُ للتوّ مرسوم إعلان حالة الطوارئ لتوفير كامل الدعم السياسي والقانوني للقوات المسلحة في عملياتها».

وتجيز حالة الطوارئ للحكومة الاستعانة بالجيش لحفظ النظام العام في سائر أنحاء البلاد، بما في ذلك داخل السجون.

وأرفقت حالة الطوارئ مع فرض حظر تجوّل ليلي من الساعة 23:00 وحتى الساعة 05:00 بالتوقيت المحلي.

وكان متحدّث باسم الحكومة الإكوادورية رجّح -الاثنين- أن يكون زعيم عصابة لوس تشونيروس النافذة قد فرّ من السجن، وذلك غداة إعلان السلطات أنّها فقدت أثر خوسيه أدولفو ماسياس الملقّب «فيتو»، وإطلاق عملية بحث عنه.

وقال المتحدث باسم الحكومة روبرتو إيزوريتا إنّ السيناريو «الأكثر ترجيحا» هو أن «فيتو» (44 عاما) فرّ قبل ساعات من عملية للشرطة في السجن، و»تمّ نشر أكبر عدد من القوات للعثور على هذا السجين الخطر جدا».

وأعرب إيزوريتا عن أسفه «على مستوى انتشار» الجماعات الإجرامية و»فشل» نظام السجون في الإكوادور.

وشهدت الإكوادور أعمال عنف خلال السنوات الأخيرة مع سعي عصابات متنافسة على صلة بالعصابات المكسيكية والكولومبية لبسط سيطرتها.

رئيسة وزراء فرنسا تستقيل قبل أشهر من الانتخابات الأوروبية

قصر الإليزيه يعلن استقالة رئيسة الوزراء إليزابيث بورن

«وكالات» : أعلن قصر الإليزيه -الاثنين- أن رئيسة الوزراء الفرنسية إليزابيث بورن تقدمت باستقالتها للرئيس إيمانويل ماكرون.

يأتي هذا في الوقت الذي يسعى فيه ماكرون إلى إعطاء زخم جديد لولايته الثانية قبل انتخابات البرلمان الأوروبي ودورة الألعاب الأولمبية التي تستضيفها باريس هذا الصيف.

وأثار ماكرون تكهنات حول إجراء تعديل حكومي في ديسمبر الماضي من خلال الوعد بمبادرة سياسية جديدة، بعد أن شهد عام 2023 أزمات سياسية ناجمة عن إصلاحات مثيرة للجدل.

والأشهر الأخيرة، تعاملت حكومة ماكرون مع إصلاحات لا تحظى بشعبية، مثل ملف المعاشات التقاعدية، أو قانون الهجرة المثير للجدل الذي أحدث انقساما عميقا في معسكره.

بالتزامن مع ذلك، يواجه ماكرون صعود حزب التجمع الوطني اليميني المتطرف الذي يتصدر استطلاعات الرأي للانتخابات الأوروبية في يونيو المقبل، وحلت زعيمة التجمع الوطني مارين لوبان في المركز الثاني في الانتخابات الرئاسية عامي 2017 و2022 خلف ماكرون.

وكان ماكرون قد استقبل بورن -مساء الأحد- لمناقشة «قضايا مهمة» وفق الإليزيه، وقال مكتب ماكرون إن النقاش تركز على الفيضانات في شمال فرنسا وموجة البرد التي تترقبها البلاد، لكن مراقبين رجحوا أن يكونا قد ناقشا تعديلا وزاريا متوقعا على نطاق واسع.

وبموجب النظام الفرنسي، فإن رئيس الجمهورية يحدد السياسات العامة، لكن رئيس الوزراء يكون مسؤولا عن الإدارة اليومية للحكومة.

وتولت بورن رئاسة الحكومة الفرنسية منذ منتصف مايو 2022، وليس من الواضح حتى الآن متى سيتم تشكيل حكومة جديدة في فرنسا، أو من سيتولى رئاستها.